

تفسير سورة المجادلة (٩) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقه ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم - 00:00:24

اشفقتكم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. والله خبير بما تعملون. الاخ سأل سؤال يحب ان يجابت عليه قبل - 00:00:45

بعد الكلام على تفسير هاتين المباركتين فيسأل عن حكم المسح على الجبيرة اذا كانت في الوجه او اليدين وهل يتيمم مع المسح على الجبيرة؟ وهل يقضى الصلاة اذا انتهى من الجبيرة وبراً الجرح وازال الجبيرة هل يقضى الصلاة التي كان يمسح عليها انذاك - 00:01:05

اما المسح على الجبائر فهذا لا شك في جوازه عند اهل العلم لو كانت الجبيرة في اليدين فيها جرح او كسر ووضعت عليه جبيرة او لصقة او لصقة لزقة قوية تمنع وصول الماء علشان الجرح يتتأثر - 00:01:33

او الجبس اللي موضوع على الجبيرة ما يمكن طبعا اه فيمسح عليه اذا جاء وقت الوضوء يتوضأ فيغسل الصحيح ويمسح على الجبيرة والكثير من اهل العلم انه ما يحتاج الى تيمم - 00:01:56

الكثير من اهل العلم خلاص يغسل الصحيح ويمسح الجريح ولا يتيم وجماعة من اهل العلم قالوا لي الاحتياط يغسل الصحيح ويمسح على الجبيرة ويتيمم وانا للذى يقول انه لا يتيمم اميل. يعني اللي قال بيستريح له على انه اذا مسح على الجبيرة لا يحتاج الى تيمم - 00:02:19

انه اذا مسى على الجبيرة سواء كان في محل الفرض يعني في محل الوجه في محل اليدين. في على الرجل في محل غسل الرجل على القدم ومسى على فانه يجيءه ذلك ويكتفي - 00:02:50

ولا يعيid الصلاة بعد بعد فسخ الجبير والجبيرة تختلف عن الخف الجبيرة تختلف عن الخوف اللي يفريك الخوف لا لا عبرة به الا اذا لبس على طهارة كاملة يعني يشترط في جواز المسح على الخف - 00:03:06

ان يكون الانسان لبسه بعد طهارة كاملة ان كان جنب يكون اغتسل وان كان محدث حدس اصغر يكون تواب فلو لبس الخف على غير طهارة لا قيم لا يحل له ان يمسح عليه. فان مسح عليه فالصلاحة باطلة لأنها بلا وضوء - 00:03:32

المسح على الخف يشترط ان يكون الخف قد لبس على طهارة. ادي واحدة ثانيا الخف محدد بوقت يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلياليها هذا محدد للمسح على الخوف - 00:03:54

ان في المقيم يمسح يوم وليلة. بس يوم وليلة من متى من تاريخ نقض الوضوء اللي انت لبست الخف قبله يعني افرض انا توڑأت لصلاة الصبح ولبست الخف وامسكت على طهاري حتى صليت العشاء. يمكن يكون - 00:04:16

الظروف اني ما احتاجت لنقض الوضوء ولا ان تجد وضوئي. واستمررت استمررت على طهارة التي لبست الخف بعدها ما انتقضت الا الا العشاء او المغرب من تاريخ نقض الوضوء لك اربعة وعشرين ساعة - 00:04:38

من تاريخ نقض الوضوء لك تمس على الخف اربعة وعشرين ساعة اذا كنت مقيما وان كنت مسافرا ثلاثة ايام بلياليها من تاريخ نقض

الوضوء اللي انت لبست الخف بعده هذا بالنسبة للخوف. لكن الجبيرة لا تحتاج لطهارة - [00:04:59](#)

يعني يمسح عليها وان كانت وضعت الجبيرة وهو جنب افرض ان حصل عليه الله لا يقدر ان شاء الله. حادث وحصل فيه كسر وربط وحطوا له جبيرة وهو جنب. او حى محدثة صغر - [00:05:19](#)

يمسح على الجبيرة وحتى ولو كان جنوبا والصلة بها صحيحة منضبطه ويتيهم بعد ذلك يتيم اذا كان ما يقدر يسبح من اجل الجبيرة اللي عليه المهم ان الجبير لا يشترط ان توضع على طهارة - [00:05:35](#)

ان كان ظاهر فهذا من فضل الله عليه. واذا كان غير ظاهر فلا يضر يمسح عليها وان كان وضعها على غير ظهارته الفرق بين الخف وبين الجبيرة والمسمح على الخف والمسمح على الجبيرة من مذاهب اهل السنة والجماعة - [00:05:55](#)

في المسمح على الجبيرة والمسمح على الخوف من مذاهب اهل السنة والجماعة. لأن بعض الاهواء اهل الاهواء لا يجيزون المسمح على الخف بحاله من الاحوال. يعني المسمح على الخف من مزايا ومن اه الفضل التي تقضي الله به فوق له اهل السنة والجماعة اتباعا - [00:06:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمساكا بسننته صلوات الله وسلامه عليه ولنرجع الى التفسير. اقول ما انا قلت لا يعيid الصلاة كل صلاة اداها وهو قد مسمح على الجبير فصلاته صحيحة ولا تعاد بها - [00:06:36](#)

لكن اذا كان مسبي على الجبيرة وهو متظاهر ثم نزعها انتهى وقتها وشالها خلاص يحتاج اذا اما يحتاج الى غسل اذا كان يحتاج او يحتاج الى وضوء اذا كان عليه حدث اصغر يحتاج الى وضوء. لأن محل الجريمة راح - [00:06:55](#)

سينتقض الوضوء بازالة الجبيرة ينتقض الوضوء لأن المسمح كان مؤقتا بوقت المسمح على الجبيرة مؤقت وقت وجود الجبيرة فاذا اذا الا اذا جاء ناقض اخر ايضا ينتقد ويحتاج الى مسمح جديد. ولكن اذا انتهى وقت الجبيرة بمعنى ان خلاص الاطباء قالوا ما للجبيرة لحاجة - [00:07:18](#)

فشلوا خلاص لو اراد يصلی لابد من وضوء جديد ويغسل على جميع الاعضاء ويغسل على هداك المحل. اذا لم يكن يتاخر بر. لكن لو الطبيب قال له يا ترى المحل هذا. اللي كان عليه الجبيرة - [00:07:41](#)

تراه يضر الماء كان يكون فيه نوع من الحساسية. او ان الماء يؤثر على زيادة على تأخير البرء او او زيادة الجرح يقول له امسح تمم تم لا تحتاج الى غسل - [00:07:53](#)

ما تحتاج الى ايه؟ الى غسل التيمم وبعض اهل العلم يقولوا اذا كان يكفيه المسمح فيغسل على الصحيح ويمسح الجريح وهي تماما كما قلت في اول حديثي هذا قلت فيما مضى ان الله تبارك وتعالى - [00:08:07](#)

بعث محمد صلى الله عليه وسلم بأكمـل المناهج ومنها هذا منهـج الجلوس وال المجالـس ولما انتـهى الحديث على المجالـس آآ اتصل بهـ الحديث اخر وهو المجلس الخاص لـرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

يعـني الكلام كان في المجالـس العامة كل مجالـس الناس الى يوم القيـامـة لكن الآيتـين اللي اـنا قـرـيتـ اللـيـةـ هـادـيـ تـتـصلـ بمـجلسـ النـبـيـ ومـحادـثـةـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ خـاصـةـ - [00:08:49](#)

وطبعـاـ لاـ شـكـ ولاـ رـيبـ نـحنـ المؤـمنـينـ نـحنـ المـسـلـمـينـ لاـ شـكـ انـ تـبـجيـلـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ وـتـوـقـيرـهـ وـتـعـظـيمـهـ وـاعـطـائـهـ بـجـدـرـ حـقـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ جـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ مـاـ حـقـ عـلـىـ عـبـادـ اللهـ المـؤـمـنـينـ - [00:09:06](#)

هـذاـ حقـ لـاـ شـكـ فـيـهـ مـاـ هـوـ مـاـ مـحـلـ النـزـاعـ وـلـاـ مـحـلـ بـحـتـ يـعـنـيـ توـقـيرـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ بـالـلـهـ وـرـسـولـهـ وـتـعـزـرـوـهـ وـتـوـقـرـوـهـ توـقـيرـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ - [00:09:30](#)

وـتـعـظـيمـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ وـالـمـحـادـثـةـ معـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ يـنـبـغـيـ انـ تـكـونـ عـلـىـ منـهـجـ خـاصـ لـيـسـ كـمـنـاهـجـ عـامـةـ المـؤـمـنـينـ اللهـ جـعـلـ لـنـبـيـهـ حـقـوقـاـ رـفـعـهـ بـهـاـ عـلـىـ جـمـيعـ عـبـادـ الصـالـحـينـ - [00:09:52](#)

منـهـذـ الـحـقـوقـ اـنـيـ اـذـ حـادـثـهـ لـاـ تـرـفـعـ صـوتـكـ عـنـهـ وـانـ مـنـ يـرـفـعـ صـوتـ النـبـيـ يـحـبـطـ عـمـلـهـ عـمـلـواـ كـلـ الـلـيـ فـاتـ يـرـوحـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ آـمـنـواـ لـاـ تـرـفـعـ اـصـواتـكـ فـوقـ صـوتـ النـبـيـ - [00:10:14](#)

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرن ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوي لهم مغفرة واجر عظيم - 00:10:34

هذه هذه مزيج انه اذا حوف اذا تحدث معه احد ينبغي ان يكون خفيض الصوت. ومن بعد ما نزلت اول سورة الحجرات ثابت ابن قيس ابن شناس اللي انا ذكرته في وقت قريب - 00:10:48

عن الاية السابقة على انه كان يحاشر في المجلس ويذوس على بعض الناس عشان يجرم من رسول الله لانه في اذن وقر. لا يسمع الـ فكان يقرب من مجلس رسول الله ويذين بعض الناس - 00:11:03

يعني لما نزلت هذه الاية لما نزلت وآية لا تقدمه بين يدي الله ورسوله وان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اعتزل في البيت يبكي وقالوا له ليش تبكي لما سأله عنه النبي وبين ثابت ابن قيس؟ كان يسمى خطيب النبي محمد - 00:11:19

رضي الله عنه عن ثابت كان يسمى ثابت قطيب رسول الله. لانه كان اذا جاء وفد من كبار الوفود هو اللي يتولى الخطابة هو الخطيب ثابت ابن قيس. الشاعر حسان ابن ثابت - 00:11:39

الشاعر حسان شاعر النبي محمد حسان ابن ثابت وعبدالله ابن رواحة وخطيبه ثابت ابن قيس ابن شناس فلما آصار يجلس في البيت وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبكي بكاء مرا معتقدا ان عمله قد بحط لانه يرفع صوته عند النبي عشان يسمع - 00:11:53

عشان يحسب ان النبي ما يسمع الا متله وما يسمع. ما هو اذنه ضعيفة ما هي ضعيفة السمع. فيحسب ان الناس كلهم اذنهم ضعيفة السمع. فلا بد يرفع صوته بقوه حتى يسمع - 00:12:15

مع انه لو خفض صوته يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع صوته فبشره النبي بشارة عظيمة يومها يكاد يكون بها من المبشرين بالجنة هذا ثابت ابن قيس. من مزايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا انه لا ينادي كما ينادي عامة الناس - 00:12:25

يعني صحيح الاعراب اللي جايين من البرية ينادون يا محمد باسم مع ان محمد اسمى حلو مثل العسل احل من العسل كمان لكن الاسم مجرد احسن مما ان تقول لي يا محمد تقول يا رسول الله - 00:12:50

او يانبي الله يعني اجمل منها يا محمد اسم جميل لكن بدل ما تقول يا محمد ولذلك ما تسمع ان واحد من الصحابة كان يذهب يقول يا محمد انما الاعرابي اللي يجون من برا من بعيد وعمرهم ما شافوه اول ما يشوفونه - 00:13:16

بعضهم يكاد يفقد عقله عندما يرى النبي محمد لاول مرة يكاد يفقد صوابه الرجل اللي عندما رأه جالس قال هذا ما هذا محمد؟ الابيط المتكى هذا محمد؟ قال له هذا محمد بن عبدالله رفع يديه - 00:13:34

وصوته وهو يقول اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا ابدا هذا محمد وقال له على قد تحررت واسعا يا اعرابي رحمة الله لكن بمجرد ما تم دعاؤه هو توجيه النبي له رفع ثوبه امام الناس امامه وبدأ يبول في المسجد - 00:13:50

وحاول الصحابة ان يقطعوه قال لا تزرموه. يعني لا تقطعوا عليهم اولى. فلما انتهى قال اريکوا عليه ذنوبا من ماء ثم قال يا اخا العرب او كما قال عليه الصلاة والسلام ان هذه المساجد - 00:14:12

لا تصلح لشيء من النجس يعني ينبغي ان ت-chan المجالس على عن مثل هذا. فعن النبي نهى ان يبول الانسان في الطريق فضلا عن ان يبول في المجلس النبي حذر تحذيره الان في ما يؤتر عنه ان يبول الانسان في الطريق العام - 00:14:22

حتى ولو كان ما في واحد يشوفه يعني لو في شارع طريق عمي ما في ولا واحد يمشي ما يحل لك انك تبون فيه فالبول والغائط الغائط وقضاء الحاجات في مياه الناس - 00:14:37

او في طريق الناس او في ظلال الناس مما يوقفه الاسلام ويحذر منه واسد التحذير لكن الاعرابي قال كده يا محمد واعرابي اخر اعرابي اخر لما شاف من بعيد من مجرد ما قالوا له هذانبي الجالس من بعيد والتوجاي من البدية - 00:14:52 فاخذ ينادي يا محمد في اعلى صوت فاجابه النبي بمثل صوته وكان النبي ما هو من عادتي وارفع صوته صلوات الله وسلامه عليه.

لكن لما لقى الاعرابي بالصوت المرتفع يقول يا محمد اجا به بمثل صوته - 00:15:15

قم يا اخ العرب يعني ها انا ذا وش تبي مني؟ معنى كلامه صلى الله عليه وسلم؟ تبي عشان اجيب لك حاجتك قال المرء يحب القوم ولما يدركه يعني انا احبوك من كل قلبي بس ماني بقدر اقدر معك وعلى زمت لظروفي في البرية - 00:15:30

قال المرء مع من احب يوم القيمة الصحابة اللي جالسين ملازمين لرسول الله يقولوا ما فرحتنا بشيء فرحتنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي المرء مع من احب لاننا نحب النبي محمد ونحب ابا بكر ونحب عمر فنرجو ان تكون بحباهم في معهم في درجات الجنات يوم - 00:15:48

لكن ما تجد واحد ابدا ابو بكر ما اثروا انه نادى النبي باسمه ولا عمر ما يقول له يا محمد ابد لما يقول يانبي الله يا رسول الله ولذلك رينا يقول لا تجعل يبين ذلك القرآن العظيم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 00:16:12

لما تيجي تنادي النبي محمد وتحببه في المنداده والمناجاه. ما هو تعطيه حق الله تبارك وتعالي. لا هذا حقه. يعني كونك تعظمه وتقول رسول الله ونبي الله وحبيب الله والمشافع المشفع في المحشر وصاحب الحوض الموروث والمقام المحوث هذا كله حقه صلوات الله وسلامه عليه هذا قد ثبت له - 00:16:35

يا اخي كونك تقول له اعطيوني وسوبي لي لأ ما يحل لك هذا لله وحده هذا حق الله ما ما يشتراك مع الله فيه احد لا ما لك مقرب ولا نبي مرسل - 00:16:55

ولا ولا صالح من الصالحين. هذا لله وحده رينا يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعض هذه واحدة من ذلك كذلك من ذلك كذلك الناس وهذي طبعا اه مثل ما قيل كما اثرت كثيرا علق عصاك حيث يراعي ولدك - 00:17:06

بعض الناس وهذه طبعا انا ما اعرفها الا في شريعة الاسلام وقد يعمل بعض الناس تأسيا واقتداء بها فينتفعون بذلك آآ اثير البارحة حديث يعني مثلا بعض الناس اذا كان عنده عرس - 00:17:30

يروحوا يستأجروا قصر مثلا بعشرة الاف ويشتروا لهم مثلا عشرين ذبيحة ايضا قول بعشرة الاف ويعطون للطباطخ اللي بيبي يطبخهم كمان خمس تلاف حسبنا لقيناكم؟ لقينا هادي خمسة وعشرين الف - 00:17:53

ويروحوا يجيبيوا لهم طبالة وزماره كمان قول بخمس تلاف ويجيبيوا لهم ما ادرى ايش وايش وايش كمان بخمس تلاف يدخلوا على اربعين خمسين الف لو قل لهم تراكم انت ضيعتموها سهلة - 00:18:11

وتسألون عنها يوم بدل هذا. الافغانيين المسلمين اللي يقاتلهم اعدى اعداء الله واعداء المسلمين الشيعيين. لو بدل التلاتين الى اربعين الف قلت يا عريس خد عروستك واتوك على الله روح البيت حلقك - 00:18:27

ونديح لك ذبيحة واحدة نأكلك ولا حتى روح ما هي بلازم اني نأكلك الليلة والتلاتين الاربعين الف دول شوفوا المجاهدين المسلمين اللي يقاتلون اشد اعداء المسلمين عشان لعله يشتري به سلاحه يرمي به واحد تشتراك انت في قتل اعدائك - 00:18:42

وتندفع عن المسلمين وعن اولياء الله وتزود عن حياض الاسلام هذا طبعا الشيطان يقول لك لا. هذا اصعب من ضرب السيف لما صرفت تلاتين الف او الاربعين على سهل مجانا بدون مشقة ويمكن نصف اللي يروحون يقولوا الله يخيبوه ايش يعمل هالعمل ده - 00:18:56

يمكن اكتر اللي يأكلون يدعون عليه والله لا يبارك له هذا هذا ما به خير. هذا بس منتفخ على الكذا. وشو له ذا لو بذل هذا المبلغ هذا قال خلينا كل عرس يكون في المسلمين - 00:19:18

بدل ما نعمل حفلة واخواننا يقتلون في في افغانستان وفي اماكن لكن بس احنا ما نرى اشد اشد معتدى عليه في الاسلام من الافغانيين لأن عدوهم هو اشد اعداء الله واعداء على مدى التاريخ كله - 00:19:35

ده لو بطلنا حفلات العروس والولائم العامة نويينا يا ناس ترى حفلنا بدل ما هو في القصر الفلانى او في شيراتون او في قصر فلان او علان هذا حفلنا اليوم بيبي يصير في افغانستان. القروش خذوها ودواها هنالك - 00:19:55

كم تجد عند الله من درجات يوم القيمة وحبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام يقول من اعan غازيا فقد غزى من اعan غازيا فقد

غزى من جهز غازيا فقد غزى. من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة جاهلية. هذه واحدة - [00:20:13](#)
مثل هذا اللون من النوع اللي الله اراد يأدب به المسلمين من هذا النوع اللي انا اقوله الان ده من مثل هذا النوع الله قال اللي يحب يكلم محمد يدفع قروش قبل ما يكلم - [00:20:34](#)

بس هذه ما فيها مصلحة لمحمد لذاته لان القروش هذي ما هي هدية صدقة اللي يريد يحداث محمد اللي يريد يختلي بمحمد بين الناس ما هو الناس كلهم جالسين وكله لهم حق. كل واحد من الجالسين له حق ان يسأل رسول الله - [00:20:47](#)
كل واحد من الجالسين له الحق ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا واحد قام ومسك عند اذن الرسول بدأ يقول له كذا وكان يحكى عليه بيته وبينه - [00:21:06](#)

واغطس يقول اللي بيبي يعمل هالعمل لا بد يدفع صدقة قبل ما يتكلم الصدقة دي تروح لمين؟ تروح للنبي؟ لأن النبي محرم عليه الصدقات حتى قبل الاسلام بالاف السنين قبل الاسلام بالاف السنين كان وصف النبي محمد عند الانبياء الاولين انه يأكل الهدية والا يأكل الصدقة - [00:21:16](#)

ولما مر لقى تمرة في الطريق مجدهعة لقى تمرة في الطريق مجدهعة. قال لولا اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها انا خايف انها تكون صادقة ولا كنت اكلها اللي طاح في الارض هذى - [00:21:39](#)

ولما لقى تمرة الصدقة موجود فالحسد او الحسين وهو صغير بدأ يحبه يحبه حتى راح للتمرة فاخذها ببقوال النبي عليه الصلة والسلام يمنعه ان يأكل التمرة لانها من الصدقة. وهي لا تحل لمحمد ولا لال محمد - [00:21:53](#)
الصدقة لا تحل لمحمد ولا لال محمد الى يوم القيمة الصدقة لا تحلن لا تحل لاطيب الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وذريته وذربيته وال محمد فربنا يقول كل اللي يريد يختص بمناجاة محمد ويخاطبهبني وبينه يدفع صدقة للفقراء اللي قاعدين ما هو الفقرا - [00:22:12](#)

قاعدين بعضهم في المسجد ما عنده الا ثوب واحد وبعضهم ما عنده الا ليستر من السرة للركبة المهاجرين اللي تركوا اموالهم وديارهم وارضهم ومزارعهم عنهم في ارض الله وهجوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجروا الى الله والى رسوله صلى الله عليه - [00:22:35](#)

يحتاجون للمساعدة. فيقول اللي يكلم محمد يعطي الفقراء اللي موجودين دول صدقة كم فيها من اللادب وكان فيها من حماية جناب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان فيها من العطف والحنان من الله على حبيبه محمد - [00:22:51](#)
النبي يا الجعانا ويلقى مشقة من كسرة السائلين. وبعض الناس يسأل وقد لا يكون في سؤاله خير اذا كان السؤال مجانا يكثر منه ولكن اذا كان السؤال بقروش ما يسأل الا على بصيرة وشر يقول - [00:23:09](#)

اذا كان السؤال بيقرهوش يا بيسأل وهو متمنعش يا بيسأل له وش فايدة السؤال وش محصول لكن اذا كان مجانا يتكلم بهوا في الهوا والريح. فيجي المنافقون يجيء المنافقون والذين في قلوبهم مرض - [00:23:25](#)
وعشان يأذوا المسلمين الصحابة الصالحين ويقربون من الرسول عليه السلام ويبدون يؤذونه بالاسئلة فاذا كان عليهم فريضة ضريبة قروش يدفعونها للفقراء خلاص لأنهم لا يريدون ان شاء الله والدار الآخرة وقروشهم تساوي عينهم وقلوبهم فاذا قل لهم ادفعوا قروش قبل - [00:23:41](#)

محمد ولا يسألون ولا يتكلمون مكان هذا لون من التأديب لمن يجلس في مجلس النبي محمد عليه السلام الا يسأل الا بعد التمعن وبصيرة وحاجة للسؤال وطبعا لا شك ان ان فقه السؤال من فقه العلم يعني الانسان اذا كان يفقه ما يقول ويفقه ما يسأل ينتفع وينفع - [00:23:59](#)

الناس بسؤاله يعني رب سائل يسأل عن بسؤال ينفع الله به ناسا كثيرين بسبب سؤاله. ينفع الله بناس كثيرين. فاذا كان يتمتعن تبصر قبل ما يسأل له نتيجة محمود آآ حسنة ومردود جميل وطيب. لكن اذا كان كل واحد يجي على لسانه كلمة يسألها - [00:24:23](#)
وتعطل المصالح ويمكن يروح اه مجلس رسول الله في سؤال او سؤالين في سؤال او سؤالين بلا كبير فائدة من السائل. السائل ما

يرجو شيئاً. انما يريد تعطيل لافادة رسول الله. النبي يا بيه يتكلم فيحاول يسأل عشان يعطلي الخير - 00:24:42

حتى لا يصل الى المسلمين فقيل له يا ايها الذين امنوا طبعا الخطاب والعنوان للمؤمنين وان كان يدخل فيهم ايضا من يجالسونهم المنافقون والذين في قلوب جالسين معه ولكن لما ينادي الذين امنوا - 00:24:57

لما ينادي الذين امنوا المنافق من باب او لا يرتدع اذا كان المؤمن يقال له يا ايها المؤمن اذا اردت ان تحدث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرا فده ادفع صدقة للمساكين - 00:25:13

بدي عازة واحد من المحاويف. سد عازة واحد استر عورة واحد من المساكين. ادفع الظل الضيم عن واحد. ادفع الحاجة عن واحد من المساكين. ثم كلم رسول بها من المصلحة - 00:25:25

كم بها من الخير الزايد بها من الفضل لك للسائل والمسؤول والمجالسين في الدنيا والآخرة قال يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول اذا حادثتموه سرا اذا واحد منكم اراد ان يختص بمناجاته - 00:25:37

قدموا بين يدي نجواتكم صدقة اذا نجيتكم كلمة تاجيتم اصلاحوا حادثتم سرا ولكن المراد هنا اذا اردتم المناجاة يعني مثل ما يقول اذا قمتم الى الصلاة يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا يتوضوا يعني. فاغسلوا وجوهكم وايدكم الى المرافق وامسحوا رؤوسكم وارجوكم الى الكعبين - 00:25:52

هو بعد ما يصلني يغسل وجهه ويديه ولا ويمسح راسه ورجليه ويغسل رجليه ولا بيعمل هذا قبل الصلاة؟ اذا اراد الصلاة ففي اللسان عربي يقول اذا قمت للصلاه يعني اذا اردت القيام للصلاه اذا اردت القيام للصلاه فتوضاً - 00:26:16

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اذا اردتم اقامه الصلاه فاغسلوا وجوهكم اغسلوا وجوهكم وايدكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اذا قمت الى الصلاه عرضتم القيام. كذلك هنا اذا نجيتكم الرسول يعني اذا اردتم مناجاة الرسول. اذا اردتم وعزمتم ان تجاجوا رسول الله. ما هو بعد - 00:26:35

ادفعوا لا. قبل ما تناديه وقبل ما تتكلم رح دور فقير في الجلسة. واعطيه صدقة وتعالى كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا نجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة. قلت ان هذه الصدقة لا تعود على محمد صلي الله عليه وسلم. انما محمد يعود عليه خير - 00:26:54

امر بالمعروف فان من امر بمعرفه تمثل امره يشتراك في اجر من عملوا بهذا المعروف الى يوم القيمة لا ينقص من اجرهم شيء من دل على خير يقول النبي محمد عليه الصلاه والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله - 00:27:12

اللي يدل على الخير ولو لم يفعل. له مثل اجر فاعله. من من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص رجولهم ومن سن سنة سيئة فعليه وزره ووزر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص من اوزارهم شيء - 00:27:31

فاما نجيتكم رسولا اذا اردتم مناجاه حبيب الله محمد عصام ومحادثته واسترسار الحديث معه فقدموا بين يدي نجواتكم. يعني قدام وقبل الحديث قدموا بين يدي نجواتكم صدقة. تقربوا الى الله بدفع شيء من المال لاهل القراء والمساكين - 00:27:48

ذلك خير لكم واطهر اما تكونوا خير فلا شك لأن الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف. انت يمكن تعطي الفقير حفنة من الرز او من العيش او كسرى من الخبز - 00:28:08

او تمرة واحدة يحول بينك وبين نار جهنم يوم القيمة فالنبي عليه السلام يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ان الانسان يدفع يعني اذا دفع الانسان يدفع الصدقة. فيتلقاها الله بيمنيه فيربيها كما يربى احدكم فلوه حتى تجيء يوم القيمة - 00:28:24

جبل احد او كما قال رسول الله ذلك خير لا شك واطهر ما في شك ان كل هلة ما اقول قرش ولا ريال كل هلة تدفعها لله في الله عز وجل. لله عز وجل. للقراء والمحاويج - 00:28:44

بتطهر الجزء بتطهر من مالك بقدر ما يجب فيه منها خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وفيها فهي طهرة للمال وطهر للقلب للروح وطهرة للبدن يعني الزكاة اللي تدفعها او الصدقة اللي تدفعها ولو كان التبرع - 00:29:05

فيها خير كثير خير بتأها الله بقول ذلك خير لكم. وفيها طهارة كثيرة طهارة لقلبك. يمكن ما تحس انت بها. لكن تجدها يوم

طهارة لقلبك طهارة لسلوكك تدفع عنك شر الدنيا والآخرة فان صدقة السر تطفئ غضب الرب - 00:29:28

وتقي مصارع السوء يعني الصدقة مثل ما قال النبي عليه السلام. في حديثه لمعاذ ابن جبل لما سأله عن عمل يدخله الجنة ويبعده عن النار. قال لقد سألت عن عظيم - 00:29:48

وانه ليسير على ما يسره الله تعالى عليه. فاعبدوا الله لا تشرکوا به شيئاً. وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحجج البيت ثم قال يا معاذ الا ادلك على رأس الامر وعموده؟ وذروة سنانه؟ رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنانه الجهاد - 00:30:02

ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفى الماء النار والصدقة تطفئ هذا خير كثير يحصل الانسان في الدنيا قبل الآخرة وطهارة كثيرة يحصلها الانسان في الدنيا قبل الآخرة. يقول ذلك خير ولن تجد هذا المعنى في غير شريعة محمد - 00:30:22

لم تجد هذا المعنى في غير شريعة رسول الله العطف على الانسان والرحمة بالانسان ما هو يكون المال هو القصد الاسد. سمعنا اكثرا من مرة اللي هربوا من آآ من من من فتنها. من فيتنام الجنوبي - 00:30:46

ومن بعض البلاد اللي في جنوب شرق اسيا يفرون من جحيم الشيوعية ركبوا برك لقوا المركب واقف على الشط حق الحكومة ولا حق مين ؟ فهربوا به. فقتلولهم جميعا علشان المركب اللي اخدوه - 00:31:03

вшوف كيف الانسان رخيص عنده شوف كيف الانسان من شعبهم. ومن جنسهم وجماعتهم ما يساوي. العشر رجال يسونون مركب عندهم لكن في شريعة الاسلام المسلم بنيان الرب ملعون من هدمه - 00:31:18

في ظل الاسلام المسلم بنيان الرب. ملعون من هدمه. والنبي عليه السلام ينظر الى الكعبة. ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة. ويقول ما اعظمك واعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك - 00:31:36

شفت الانسان في ظل انسان كريم يحترم حتى لو كان فقير محتاجه يدب صوتك عليه ما لك منة عليه المنة لله اللي اعطاك واعطاك حتى لو كان فقير ضائع وانت عندك مال جار المالك منا عليه. ان كنت اعطيت المعطي هو الله والفضل لله اللي خلى عندك مال ومولك وخلك تقدر - 00:31:54

اطلع واتعب مالك من عليه لما عطيته المنة لله عليك وعليه يعني الانسان عزيز في ظل الشريعة الاسلامية ولا يوجد في اي نظام شيوعي او اشتراكي او تقدمي مثل ما يوجد في شريعة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:13

كذلك خير لكم واظهر فان لم تجدوا يعني اذا وجدت كل ما ييجي واحد يتكلم فقير واحد يتكلم لكن ما عنده شي وكان لا يستكثر عليهم ما يستكثر في عصر النبي محمد انه ما يكون عندهم شيء. اذا كان اكمل بيت عرفته الانسانية بيت محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يجلسون - 00:32:29

الهلال الثالث ما طبخه ولا مرة واحدة يا ابن اختي تقول عرفي عائشة العروة في حديث البخاري. يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال. ثلاثة علة في شهرين وما اخذت - 00:32:49

رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء وبعض الناس ما يصير عنده. انا قلت لك ان غزوة غزوة كاملة. ما يجدون طعام الا تمرة كل اربعة وعشرين ساعة - 00:33:04

كل اربعة وعشرين ساعة المجاهد من اصحاب محمد يعطى في الاربعة وعشرين ساعة تمرة واحدة قال له وش كنت بتتسوي بالتمرة؟ قال يحطها في فمه اذا يعني اشتد عليه الجوع اشتد عليه الجوع يقوم يحطه ويبدا يمص مص - 00:33:21

مي ما يهضم هضم. يمص مص مي عليك هيمص مصر حتى يسيل لعابه منها. ويجرى ريقه وبعدين يشيلها ويحطها في مخباته. حتى يحتاجها بعد ما يجي الاربعة وعشرين ساعة الا وقد ذابت تماما - 00:33:39

واحد منهم ما اخذ التمرة. فراح للي عنده التمر قال ما اخذوا تمرتك قال هتشاهدين يشهادن بأنك ما اخذت التمر هذا في صحيح مسلم وكان خير جيش وافضل جيش ومن اقوى الجيوش اللي نفع الله بها العبادة والبلاد ورفع بها راية الاسلام واعز بها شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:53

ذلك خير لكم وتران لم تجدوا ان الله غفور رحيم. يعني الله سبحانه لا يعاقب الا الاغنياء اللي يتتكلمون ولا يدفعون وطبعاً هذى كما قلت مثل ما يقول علق عصاك حيث يراك ولدك - [00:34:16](#)

يعني يقدر الله كان قادر ان يكلفنا باشق من ذلك واكثر اللي يكلفنا يعني لما يقول اطلع من بيتك ادفع قروش للبقر اذا طلع. يتقن يقدر يكلفنا بهذا؟ كان يقدر يقول لنا كيف؟ كان يقدر يقول اذا دخلت المسجد انت حصلت على اجر عظيم - [00:34:30](#)
ادفع الصدقة للفقراء على سبيل اللجوء. لكن قال فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. ثم نسخ ذلك بعض اهل العلم يقول بعد ساعة من نزول الاية الاولى وبعض اهل العلم يقول بعد سبعة ايام من نزول الاية الاولى - [00:34:45](#)

يقول نسخت بعد سبعة ايام استمر العمل بها سبعة ايام وبعض العلماء يقول استمر العمل بها لحظة وبعض اهل العلم يزعم عن علي رضي الله عنه انه ما عمل بها في الاسلام الا علي ابن ابي طالب - [00:35:02](#)
وطبعاً علي ابن ابي طالب في قلوبنا هو اعز علينا من عبد الرحمن بن عوف افضل عندنا من عبد الرحمن بن عوف من العشرة المبشرين ومن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ومن سعد بن ابي وقاص ما يتقدم عليه عندنا الا عثمان وعمر - [00:35:17](#)
لعثمان وابو بكر قبل عمر يعني ترتيبهم في الحب والفضل والدرجة عندنا على هذا الترتيب اللي الله ولاهم الخلافة عليه افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وقلت لك الناس شغالة علي خطب على منبر المسجد الكوفة. فقال له ولده محمد بن حنفية وعلى المنبر يخطب امام - [00:35:33](#)

يا ابته من افضل هذه الامة بعد نبيها؟ قال ابو بكر قلت ثم من يا ابته؟ قال عمر. قال محمد فسكت مخافة ان يقول ثم عثمان حسابه على الله انما المهم ان علي ابن ابي طالب في قلوبه. يعني احنا اللي بنحب الحب الحقيقي - [00:35:52](#)
ما هو اللي بيدعون من الشيعة وغيرهم انهم اولياء قلت اكتر مرة هم كالنصارى في المسيح ابن مريم يعبدون علي من دون الله مثل النصارى ما عبدوا المسيح ابن مريم - [00:36:14](#)

ينادون في السراء والضراء. اذا واحد منهم نكبة غالبية علي يا ابو حسن يبدو ان به اذا اصابته مصيبة ويترك القريب الاجل الاعلى رب السماوات والارض لا يناديه ولا يناديه - [00:36:25](#)
اذا اصابتهم نادى علي وحدهم حب الدبة لصاحبها الحب اللي يقتل اللي يجib البلا اللي الناس في الدنيا والآخرة فيقولوا هذى مزية ما عملها ابو بكر ولا عمر مسکوه دي اللي لقيتها على المسلمين واهل السنة - [00:36:41](#)
قالوا ما عمل باية المناجاة الا علي وحده. صحيح جاء في بعض الاثار جاء في بعض الاثار ان علياً قال ما عمل بها غيري. لكن هل هذه تعتبر مزية تقدمه على ابي بكر وعمر؟ لا - [00:36:56](#)

ان صح الخبر مع ان الخبر يحتاج الى بحث لك كون علي هو الذي تصدق وحده لان جاءت روایات. والروايات فيها في طرقها شيعة.
على ان علي قال ما عمل بها غير - [00:37:11](#)
وانى جاء للنبي بدينار لما نزلت الاية قال للنبي دي النبي قال له دينار يا علي. قال امتك لا يطيقون ذلك قال له كذا الى ان جاء بدرهم وبعدين علي كان عنده دينار فقسمه - [00:37:23](#)

قسم الدينار وبعد ما قسم الدينار عشرة دراهم صرفوا عشرة دراهم وكل ما يكلم رسول يعتذرها وكل ما قبل ما يكلمه يعتذرها فوزع الدينار عشر الضرايب بعشر مكالمات الخبر يحتاج الى بحث عند اهل عند علماء الحديث - [00:37:38](#)
هذا الخبر ولو صح علي اهل لان يكون من اهل الكرامة والخير والبر. علي علي زوج الطيبة البطلول ابن عم النبي محمد ابن عم النبي محمد والذي فاداه بنفسه ومات على فراشه ليلة الهجرة. له حسنات كثيرة وله مزايا عالية - [00:37:53](#)
بس ما يؤدي الى حد ان يعبد من دون الله. ولا ان يقدم على شيخه ابي بكر وشيخ عمر وشيخه عثمان. وهو الذي يبكي عند طعن عمر ويقول والله يا عمر - [00:38:12](#)

ساعة من ساعات احب الي من حياة علي كلها كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. هذا كلام علي رضي الله عنه - [00:38:22](#)

بعض الناس اللي في قلوبهم مرض على ابو بكر وعمر وعثمان. وبقيت الصحابة استغلو تفسير هذه الالة نفسيرها ليلة استغلالا سينا.

قال له شفت ما عمل بها الا علي فيصير افضل من ابي بكر وعمر. المزية لا تنافي الافضليه - 00:38:37

المزية ما تخليه يصير ولدك افضل منه. اذا كان علي عمل مزية في الاسلام. فابو بكر عند هجرة النبي ما ترك لاهله شيئا ولما جت اسماء وجاء ابوه ابو جحافة وهو اعمى وشایب كبير فوق السبعين سنة وجاء يعس قال يا بننیتی وین ابوک؟ قالت رح مع محمد هاجر -

00:38:54

قال لي يا بننیتی ما ترك لكم شيء تقول انا عارفة اني بيسألني عن المال انا عارفك تقول اسماء الصديقة من الصديق الزكية بنت

الزكية. ان هو بيسأله عن المال فجابت صرة وملتها حصى وملتها حصى خشخة به وحطته في القوة. فلما - 00:39:16

وقال لها ابوک ترك فيكم شيء قالت نعم يا بنتات ترك لنا شيئا كبيرا. هات ايدک يا ابويا نوريك واشتراك لنا من الذهب والفضة. وخد وخدت وعسل لا قال هذا - 00:39:31

لهم شيئا كثيرا. ومثل ما طلعوا بعد حجارة محلها ما تركت له قال تركت لهم الله ورسوله وفي جيش من الجيوش قال له ماذا تنزل؟

تركت لهم الله ورسوله وعثمان قلت لك جهز جيش العسرة من خالص ما له - 00:39:41

وجعل كذا كما مر ذلك في تفسير السورة السابقة سورة الحديد وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم هذا عثمان ويفيدهم ان الرسول بشרם بالجنة وقدم ابا بكر عليهم جميعا. ولما اهتز جبل احد تحت رجل رسول الله. وكان معه

بكر وعمر وعثمان قال اثبت احد - 00:39:59

انما عليك نبي وصديق وشاهد. هذه مزاعع هذا وهذه مزال هذا. ولكنهم درجتهم في الفضل كدرجاتهم في الخلافة كما هو مذهب اهل السنة والجماعة. والحمد على كل حال قال اشفقتم ان تقدموا بين يديه انت خفتم انكم تقدموا الصدقات؟ يعني خفتم اني اذا ذبحتم للمسكين اه شيء من الدرارهم ان ما لكم ينقص - 00:40:20

خفتم ان من يضيع؟ الشيطان يعدكم الفقر يأمركم بالفحشاء؟ والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليه. قال اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجومكم صدقات فان لم تفعلوا يعني ما دمتم هذا يعني يشق عليكم والاسلام ما في حرج. انما هذا تربية - 00:40:42

يعني الاسلام يفرض شيء يكون صعب شوية ثم يخففه فيصير سهل على الناس يصير سهل اذا خاف. يعني مثلا كان الصيام في اول الاسلام من بعد صلاة العشاء الى مغرب اليوم الثاني - 00:41:02

كان الصيام في اول الاسلام من صلی العشاء حرم عليه الاكل والشرب وقربان النساء الى مغرب اليوم التالي ومن نام بعد المغرب من نام ولو قبل صلاة العشاء حرم عليه الاكل والشرب بعد النوم ولو قبل العشاء الى ماء الى مغرب اليوم الثاني - 00:41:17

طول الليل يحرم عليه الطعام هذا كان اول الاسلام الله تبارك وتعالى تفضل على الامة بعد هذا التشريع هو ما في قسوة انما فيه تنبيه لنعمة الله بالتشريع الباقى الدائم - 00:41:37

تنبيه لفضل الله ورحمته وانه ما جعل علينا اصر ولا اغلال. كالذى هو قادر على ان يفعل ذلك. فوضع عنا بالنبي محمد عليه السلام الاسرة الاغلال التي حكمت على الامم السابقة. ومن ذلك ان نخفف الصيام وقال احل لكم ليلة الصيام ان ربطوا الى نسائهم. ثم قال فكلوا واشربوا حتى - 00:41:51

تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل كذلك كنا قال اذا كلمتم قدموا صدقة. بعدين قال عفوت عنكم. فنفرح بفضل الله وتجاوزه عنا. ونعلم ان - 00:42:11

من ملة الله علينا ونعمه الله علينا وهذا من هذه. فقال اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجومكم صدقات؟ يعني ما هو صدقة واحدة فاذ لم تفعلوا يعني ان عجزتم عن العمل بها - 00:42:27

ساقيموا الصلاة لا تضيعوا الفرائض. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واطيعوا الله ورسوله. والله خبير بما تعملون. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:42:41